يتلخص والمفاد منه قيل وهو صحيح **خاتمة** وسأل الله
تعالى حسن الخاتمة قال ابو حيان ذهب بعض النحويين
الى انه يجوز النصب بعد افعال الشك نحو حسبته يشتمني
فاثب عليه وذلك لان الفعل غير المحقق قريب من المنفي
فالحق به في النصب بعده والصحيح جواز ذلك قال وزاد قال م
بعض اصحابنا من مواضع النصب بعد الفا والوا والنصب
بعدهما بعد جواب القسم لانه غير واجب وجوابه كجواب الشرط
نحو اقسم لو تقدم فتضرب زيدا قال وما ذهب
اليه هذا الذاهب لا يجوز لانه لم يسمع من كلام العرب

والجوازم

جمع جازم من الجزم وهو في اللغة القطع لا جازمة لقوله
ثمانية عشر وسميت هذه الكلمات جوازم لانها
تقطع من القول حركة او حرفا وهي قسمان قسم
يجزم فعلا واحدا اي بالاصالة والا فقد يتعدد
المجزوم به لعطف او غيره وقسم يجزم فعلين اي غالبا
والا فقد يجزم فعلا وجملة وقد يجزم فعلا واحدا
وذلك اذا جي بها في مقام التاكيد مع واو الحال
لمجرد الوصل والربط ولا يذكر جوابا نحو زيد وان كثر
ماله بخيل وعمرو وان اعطي جاها لئيم فقد صرح كثير
بان مثل هذا الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى الجزا والمعنى
زيد متصف بالبخل حال كونه كثيرا ماله بعض وضه
وقس على ذلك وفصل ذلك ولم يقتصر على التفصيل
لما تقدم وبدا ببيان الاول فقال
وهي اي الجوازم اي مجموعها **لم** وهو حرف ينفي المضارع
ويقلب معناه ماضيا اي حرف يدل على انتفا حدث

للمضارع

المضارع ويقلب زمانه ماضيا نحو لم يلد لم حرف نفي وجزم
يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو في محل رفع
وقد تلغى فلا يجزم بها قال في التسهيل حملا على لا وفي
شرح الكافية حملا على ما وهو احسن لان ما تنفي الماضي
بخلاف لا قال في المغني وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله
لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفا لم يوفون
بالجار فقيل ضرورة وقال ابن مالك لغة وزعم
اللحياني ان بعض العرب ينصب بها كقراءة بعضهم
الم نشرح بالنصب وقوله في اي يومي من الموت
افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر وخرجا على ان الاصل نشرحن
ويقدرن فحذفت نون التوكيد الخفيفة وبقيت
الفتحة دليلا عليها وفي هذا شذوذان توكيد المنفي بلم
وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين وقال ابو الفتح
الاصل يقدر بالسكون ثم لما تجاورت الهمزة المفتوحة
والراء الساكنة وقد اجرت العرب الساكن المجاور للمتحرك
مجرى المتحرك والمتحرك مجرى الساكن اعطي للجار حكم مجاوره
وابدلوا الهمزة المتحركة الفا كما تبدل الهمزة الساكنة بعد
الفتحة ليعني ولزم حرف فتحه اذ لا تقع الالف الا بعد ما قبلها ع
فتحة قال وعلى هذا قولهم المراة والكماة بالالف وعليه
خرج ابو علي قول عبد يغوث كان لم ترا قبلي اسيرا يمانيا
فقال اصله ترا بهمزة بعد الالف كما قال سراقة البا
رقي اري عيني ما لم تراياه ثم حذفت الالف للجازم ثم
ابدلت الهمزة الفا لما ذكرنا واقيس من تخريجها ان
يقال في قوله ايوم لم يقدر نقلت همزة ام الى را يقدر

حركتهم

Copyright © King Saud University